

من مظاهر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم:



رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم هو معلّمنا و قدوتنا في جميع شؤون حياتنا ، فقد بعثه الله سبحانه للناس أجمعين حتى يهتدوا به في جميع أمورهم و حتى يجدوا الحلول لمشاكلهم مقتدين بما فعله الرسول في مجابهة الصعوبات التي مرّ بها و طريقة معالجته للمشاكل التي تخطّأها و نجح في حلّها بفضل صبره و حكمته و بفضل الوحي الإلهي و تطبيقه لأوامر الله .

لهذا من الضروري أن نقرأ سيرة حياته بين الحين و الآخر لأننا سنجد فيها طريقة معالجة جميع المحن و المصاعب و سنتعلّم كيف كان محمد صلى الله عليه وسلم يتعامل مع أبنائه بحنوّ كبير و رفق تام و لين شديد و بمحبّة عارمة و توجيه رشيد لهم و صبر على تعليمهم ، كما كان يتعامل مع زوجاته باحترام و توقير لهنّ فلم يضرب امرأة قطّ و لم يجرح مشاعرها بكلمة قاسية أبدا كما كان يخدم نفسه بنفسه في بيته، و كان يتعامل مع أصدقائه و أصحابه بمنتهى الثقة و الأمانة فلم يغتب و لم يشتم و لم يقبّح أحدا منهم . و حتى مع ألدّ أعدائه كان حليما يسامح و يتجاوز عن سيئاتهم مما جعل أغلبهم يدخل الدين الإسلامي بفضل جمال أخلاق الرّسول صلى الله عليه وسلم ، لذلك علينا أن نقرأ سيرة الحبيب محمد لتعلّم و نعرف و لا يكفي أن نقرأ القرآن فقط فالسيرة و القرآن يكملان بعضهما و بهما نفوز في حياتنا و آخرتنا.

من مظاهر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم :

- 1- التمسك بسنّته و السنّة هي كلّ الأمور التي تعود الرسول القيام بها في حياته اليومية.
 - 2- الاهتداء بهديه : أي اتّباع ارشاداته و وصاياه : كالمحافظة على الصلوات و اطعام الطعام و مساعدة الفقراء و المرضى و المحتاجين رغبة في رضاء الله و رحمته.
 - 3- الأخلاق العالية : الالتزام باحترام الجيران و بخفض الصوت و عدم إيذاء الآخرين و نظافة الثوب و الجسم و تحريّ الصدق في القول و العمل و إكرام الضيف و توقير الكبير و حسن معاملة الصّغير و الرفق في معاملة الحيوان
 - 4- طلب الحلال في الطعام و الشراب و اللباس و الكدّ في كسب الرزق و الاجتهاد في طلب العلم .
 - 5- الابتعاد عن جميع النواهي : الشرك بالله و السرقة و القتل و النميمة و الخداع
 - 5- الالتزام بمبدأ قوله تعالى " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ "
- قال صلى الله عليه وسلم : (إِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ)